

(3) (شرح) (معاني الفاتحة وقصر السور) - لفضيلة الشيخ سالم

القحطاني - سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول المصنف

رحمه الله تعالى ووفقه وجراه خيرا معاني سورة العلق - 00:00:00

قد كنا فرغنا في الدرس السابق من تفسير سورة التين ووقفنا عند سورة العلق نعم يقول المصنف رحمه الله تعالى معاني سورة بسم

الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك - 00:00:20

الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلاما ان الانسان ليطغى ان رأه استغنى ان الى رب الرجعى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا

صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت ان كذب - 00:00:50

تولى الله يعلم بان الله يرى كلانا لم ينته لنسفون بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعوا ناديه سندعوا الزبانية. كلانا لا تطعه واسجد

واقترب. هذه السورة سورة العلق. وهي سورة - 00:01:10

صورة مكية باتفاق المفسرين لا خلاف فيها. واول خمس ايات منها وهي من قوله اقرأ باسم ربك الى قوله علم الانسان ما لم يعلم. هذه

الايات الخمس هي اول ما نزل من القرآن الكريم على الاطلاق - 00:01:30

فهو اول اتصال بين رب العالمين وبين العباد بعد انقطاع الوحي لستين وهو اول نور واول قطرة تنزل من السماء واول غيث يغيث

الله عز وجل به عباده بعد قرون من الظلمات والجهل والشرك. وبهذه الايات الخمس تغير وجه التاريخ - 00:01:50

الى الابد وتغير وجه العالم ظهر بعده الجيل هذا العظيم هو جيل الصحابة وجيل التابعين وفتحت فتوحات اسلامية وقامت سوق

الجهاد وصنفت المصنفات وظهرت العلوم وقامت الحضارة بهذه الكلمات وبهذه الجمل الخمس كانت بداية النهضة وبداية

الحضارة الاسلامية - 00:02:20

التي امتدت الى حدود الصين شرقا. والى جنوب فرنسا غرباً وهذه الايات الخامسة الاولى نزلت تحديدا في غار حراء كما هو معلوم

وهو في هذا الغار في جبل عظيم لا يسهل على اي انسان ان يصعده وتحديدا - 00:02:50

في شهر رمضان وتحديدا في الليلة السابعة عشر وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم حينها هو معلوم اربعين سنة قد بعث النبي

وسلم وعمره اربعون كما هو معروف - 00:03:20

اول كلمة كانت اقرأ اقرأ الامر والفاعل هو النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ انت المخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم

والمفعول قل اقرأ ماذا لم يذكر. يعني الاصل ان يقول الانسان اقرأ الكتابة. الكتابة - 00:03:40

لكن الله عز وجل ذكر الفعل واظمر الفاعل ولم يذكر المفعول. لان المفعول معروف وهو انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان

يقرأ ما يتلوه عليه جبريل. في القصة المشهورة التي في صحيح البخاري وكلنا نحفظها ونعرفها - 00:04:10

منذ الصغر واورد البخاري في اول صحيحه في في باب كيف كان بدو الوجه لما جاءه جبريل وقال له اقرأ فقال انا بقارئ ثلاث مرات

الى اخر القصة. ثم يعني في نهاية الحوار قال له اقرأ يعني اقرأ القرآن. اقرأ ما ما اتلوه - 00:04:30

عليك اقرأ ما انزله ربك عليك باسم ربك الباء هذه للاستعانة. يعني اقرأ مستعينا باسم ربك. ومستفتح امتحان التلاوة باسم ربك. لذلك

نحن قبل ان نقرأ ماذا نقول؟ بسم الله الرحمن الرحيم. عمل بهذه الآية - 00:04:50

من هو ربك؟ قال الذي خلقه. الذي خلق. وما قلناه في اقراء نقوله في خلق فخلق فعل ماضي وفاعله الله عز وجل لكن اين المفعول؟
يعني خلق ماذا؟ لم يذكر لم يقل الذي خلق الانسان - 00:05:20

في هذه الاية بعد ذلك سيقول خلق الانسان لكن في هذه الكلمة في الحلقة الاولى نحن عندنا خلق خلقه خلق الاولى لم يذكر معها اما خلق الثانية ذكر معها المفعول اليه كذلك؟ فخلق الاولى قال خلق والفاعل هو الله لكن اين المفعول؟ لم - 00:05:40
لم يحدد لم يقل خلق السماوات خلق الارض خلق الكون خلق الانسان لم يحدد. وانما اطلق والحكمة من ذلك الحكمة البلاغية من ذلك حتى يشمل كل شيء. وحتى يشمل كل مخلوق. او بعبارة اخرى كما يعبر بعض المفسرين وبعض علماء البلاغة يقول - 00:06:00
حتى يذهب الذهن كل مذهب. يعني ذهن المستمع حينما يسمع هذا الكلام اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق ماذا؟ هذا اول ما يندرج في ذهن السامع. فلم يذكر طيب لماذا يذكر؟ حتى يذهب ذهني انا المستمع الى كل المخلوقات - 00:06:20

فالحذف هنا لاجل ان يفيد العموم. ثم قال خلق الانسان هنا الان فصل في نوع معين من المخلوقات وهو اعظم ما خلق الله عز وجل وهو الانسان وخصه الله عز وجل بالذكر لأن الانسان هو من اكرم واشرف ما خلق الله. كما قال تعالى ولقد كرمنا بني ادم - 00:06:40
خلق الانسان من ماذا؟ قال من علق. من هذه للابتداء تفید الابتداء. ومن في اللغة العربية تأتي لمعاني كثيرة تأتي من للسببية مثل ما رضت من البرد وتأتي مني الابتداء مثل سبحان الذي اسرى بعده - 00:07:10

من المسجد الحرام. اي بدأت الرحلة من المسجد الحرام. كذلك هنا من علق يعني بدأ الانسان من علق والعقل هو المرحلة الثانية في تطور خلق الانسان لأن المرحلة الاولى ان يكون نطفا. ثم علق ثم مضفة. فالله عز وجل - 00:07:30

هنا في هذه الاية نص على لحكمة يعلمه سبحانه لكن من الحكم ان العقل مناسب لفاصلة الاية الاولى. ما معنى فاصلة؟ قلنا في الدرس السابق ان معنى الفاصلة هو ايش؟ خواتم الايات. فالاية الاولى مختومة بماذا؟ بالكاف. باسم ربك الذي خلق. فلذلك ناسب ان يقول - 00:08:00

خلق الانسان من علق. لو قال خلق الانسان من نطفة لاختلت ماذا؟ الفاصلة. لاختلت الفاصلة. وعلى كل حال الله عز بين في ايات اخرى انه خلق الانسان من نطفة. فالقرآن يفسر بعضا. لا يؤخذ باية واحدة حتى تفهم المسألة وانما نأخذ - 00:08:30
كل الايات في موضوع واحد حتى تتضح المسألة. فهنا العقل العقل هو المرحلة الثانية في تطور الجنين وسيأتي في تفسير المصنف انه قال قال عندكم في التفسير في الاسفل قال علق جمع علقة اذا العقل - 00:08:50
والفرد علقة. مثل شجر وشجرة. علق وعلقة والعلاقة قال وهي القطعة من الدم الغليظ. القطعة من الدم الغليظ. يعني هي الدم المتجمد العالق بالرحم نعم. خلق الانسان من علق. ثم قال اقرأ وربك الراكم. كرر القراءة مرة اخرى. كرر الامر بالقراءة مرة اخرى - 00:09:10

والتكرار عند العرب له اغراض عند البلاغيين اذا كرر اللفظ له اغراض قد يكرر لاجل التعظيم وقد نكرر لاجل شد الانتباه وقد يعني له اغراض كثيرة. فهنا كرر الامر بالقراءة لاجل الاهتمام. لاجل الاهتمام بموضوع القراءة - 00:09:50
قراءة القرآن يعني. ثم قال وربك الراكم. الراكم هنا كما يقول يعني ابن عاشور ليس هو اسم تفضيل. يعني ليس المقصود ان الله اكرم من خلقه فهذا لا شك فيه. لكن المقصود وصف - 00:10:10

والله عز وجل بقوه الراكم. وانه هو الراكم على الاطلاق ولا احد يدانيه ولا يشبهه في كرمه سبحانه وتعالى فهذا ليس مثل قول زيد اكرم من عمرو. لما اقول زيد اكرم من عمرو معناه ان زيدا وعمرا اشتراكا في صفة الراكم. ولكن زيدا - 00:10:30
اكثر ولكن زيدا اكراما منه. هنا ليس هذا المراد وانما المراد رب الراكم يعني رب الراكم هذا ما يقال له ان اسم التفضيل ليس على بابه وله نظائر في القرآن وفي كلام العرب. اقرأ وربك الراكم - 00:10:50

الذي علم بالقلم. من هو رب الراكم؟ قال الذي علم بالقلم. ما هي صفة هذا الراكم؟ من صفاته ومن من كرمه انه علم بالقلم.
والحضارات تقوم على القلم قال المصنف بالقلم بالخط والكتابة. سبحان الله هذا المخلوق الصغير الذي لا يجاوز حجم - 00:11:10

الكاف الواحدة ومع ذلك كم تتحقق به من منافع؟ وكم تدون به من علوم؟ وكم تنفث به من اشياء والانسان الان في هذا القرن الذي توصل فيه الانسان بفضل الله عز وجل - 00:11:40

الى ما لم الى ما لا يتخيله الانسان قبل مئة سنة فطار الانسان في السماء ووصل الى اعماق وصلوا كما زعموا ان صدقوا الى القمر وغير ذلك من العجائب التي لا تخطر - 00:12:00

لاي انسان ومع ذلك هل يستغنى اي انسان الان عن القلم؟ لا يستغنى مهما حاولوا ان يطورو الاجهزه وان يجعل الناس يكتبون بالأقلام الإلكترونية مع ذلك سبحانه الله الانسان لا يستغنى عن القلم. انظروا الان الى المعاملات البنك والمعاملات الرسمية ومعاملات - 00:12:20

والو كلها تقوم على الخط والكتابة. في النهاية يحتاج الانسان الى توقيع. حتى التوقيع الالكتروني ليس مثل التوقيع الطبيعي فالشاهد ان الانسان مهما بلغ مهما بلغ من العلم والتقدم والتطور والتحضر فانه لا يمكن ان يستغنى عن - 00:12:40
لذلك ليس بغرابة ان اول ما خلق الله كما في الحديث اول ما خلق الله القلم. قال له اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم لذلك على رأي بعض شراح هذا الحديث ان اول مخلوق على الاطلاق هو قلم - 00:13:00

هذا رأي بعض العلماء يعني ان القلم خلق قبل السماوات وقبل الارض وقبل العرش وقبل كل شيء. هذا رأيي بعض العلماء وبعض العلماء يقول اول مخلوق هو العرش. طيب هذا ان دل فان يدل على ماذا؟ يدل على عظم وشرف وخطورة - 00:13:20
على كل حال قال علم الانسان ما لم يعلم. اذا من كرم الله انه علم القلم. ومن كرم الله عز وجل ربك الرايم من كرمه انه علم الانسان ما لم يعلم. علمه امورا كان يجهلها. منها الكتاب - 00:13:40

والكتابة ومنها انه علمه كيف ينفع في بالمخلوقات التي حوله كيف يستفيد من الاشجار وكيف يصنع السفن وكيف يركب عليها ويسافر؟ وكيف يستعمل الدواب؟ وكيف يأكل منها؟ وكيف يركبها؟ وكيف يسخرها؟ وكيف يستخرج منها - 00:14:00
جلود هذى الامور من الذي علم الانسانية؟ الله عز وجل. علمه الله عز وجل حتى لما نقول بفطرة الفطرة الله عز وجل هو الذي خلقها لكن الملاحدة والذين لا يؤمنون بالله يقولون الطبيعة هي التي فعلت هذا. او الطبيعة منحت الانسان وعلمت الانسان - 00:14:20
والعياذ بالله ويريدون ان يتهرموا من ان الله عز وجل هو الذي غرس في الانسان هذه الامور كما قال تعالى سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي. هدى كل انسان وكل مخلوق لمصالحة - 00:14:40

يعرف النافع ويعرف الضار. علم الانسان ما لم يعلم علمه كيف يصنع الطائرات والسفن والاجهزه الحديثة التي لا تخطر على البال ثم قال كلا ان الانسان ليطفي كلا في اللغة العربية تأتي على ثلاثة معاني - 00:15:00

وكلها ورد في القرآن. تأتي كلا بمعنى الردع والزجر. والتوبیخ. وذلك قوله تعالى حتى اذا حضر احدهم الموت وقال رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت. ماذا كلا كلا انها كلمة مقالة. كلا هنا هذا حرف ردع وزجر. يعني ردع لهذا المتكلم الذي - 00:15:40
يقول لله عز وجل ارجعني الى الدنيا كي اعمل صالحا. كان الجواب على هذا الطلب ان قال الله تعالى له كلا. اي لا تطلب هذا الطلب. وانزج وارتدي عن هذا الكلام لانه لن ينفعك - 00:16:10

فهي حرف ردع وزجر. وهذا من اشهر معاني كلا. انها تفید الردع والزجر. اي انزجر عن هذا الكلام وارتدع عنه ولا تعذه وتأتي كلا ايضا بمعنى حقا بمعنى حقا وفسر به هذه الاية التي معنا - 00:16:30

كلا ان الانسان ليطفي معناه حقا ان الانسان ليطفي. واضح؟ حقا ان الانسان ليتقى. اي هذا امر ثابت حقيقة لا شك فيه. والمعنى ثالث ان حقا ان كلا تأتي بمعنى اي. واي معناها نعم - 00:17:00

قل اي وربى انه لحق. يعني نعم. ومنه قوله تعالى كلا والقمر. يعني اي والقمر يعني نعم والقمر. هذى اشهر معاني كلا. ذكرها ابن هشام رحمه الله تعالى. في في شرحه على شذور الذهب. هنا كلا ان الانسان ليطفي يحتمل ان يكون المعنى حقا ان الانسان ليطفي - 00:17:30

ويحتمل ان تكون كلا حرف ردع وزجر. ويكون معناه ارتدع ايها الانسان عن ان تکفر بالله عز وجل بعد ان علمك ما لم تكن تعلم. وبعد

ان خلقك من علقة. وبعد ان من عليك بكل - 00:18:00

لذلك فاياك ان تكفر وارتدع وانزجر عن الكفر. ولا لكن المعنى الاول والله اعلم انه يعني انساب وان كان كلا المعنيين مقبولا. كلا ان الانسان المقصود انسان هنا الجنس وليس المقصود به انسانا معينا محددا. وانما المقصود به طبيعة الانسان - 00:18:20
طبيعة الانسان انه يطغى ان رآه استغنى. كما سنبين ان شاء الله. فطبيعة الانسان هي الطغيان. والطغيان هو مجاوزة الحد. ان لما طغى الماء يعني تجاوز حده. فمجاوزة الحد يقال له - 00:18:50

والمباغة يقال طاغية ويقال ايضا طاغوت. طاغوت هو كله من الطغيان. كلا ان لا يطغى متى يطغى الانسان؟ قال ان رآه استغنى. ان هنا حذف منها لام التعليم يعني اصله كلا ان الانسان ليطغى لأن رآه استغنى. يعني لاجل انه رآه استغنى - 00:19:10
اي لاجل استغناه. فلاجل استغناه يقع في الطغيان الانسان. والمفعول ايضا الانسان. يعني الهاء في قوله رآه. رأى مال. رأى من؟
الانسان في قوله رآه تعود على الانسان. يصبح المعنى هكذا. حقا والله حقا ان الانسان ليصبح طاغية - 00:19:50
لاجل انه يرى نفسه ماذا؟ استغنى. حقا ان الانسان ليطغى لاجل وبسبب انه يرى نفسه استغنى. استغنى عن من؟ حذف. والمقصود استغنى عن رباه عز وجل استغنى عن رباه عز وجل. فلما يكونوا في صحة يستغنى عن الله. ولم يكونوا في مال - 00:20:20
وغمى يستغنى عن الله. وما يكون في رخاء يستغنى عن الله وهذي من طبيعة الانسان. طبعا المؤمن لا ينبغي ان يكون كذلك. وهذه من طبيعة الانسان بصفة عامة هل رآه استغنى؟ تم هدد الله عز وجل هذا الانسان الطاغي الذي يظن انه سيستغنى عن رباه عز وجل
وانه لا يحتاج - 00:20:50

الى الله عز وجل كما يظن الانسان الان في العصر الحديث الذي طور العلم بأنه لا يحتاج الى الله ولا يحتاج الى شيء. حتى قال بعض حمقة قال قال ان العلم الحديث سيتوصل الى حل لمشكلة الموت. يعني انظروا كيف يصل الغرور - 00:21:30
وبالانسان والاعتداد بالنفس والاستغناء عن رب العالمين والطغيان الى هذه الى هذه المرحلة وحتى يعني بهذا الكلام يعني اقوله يعني قاله رجل محسوب على اساس يعني محسوب على المسلمين قل ان العلم الحديث سيصل الى حل لمشكلة الموت يعني ثلاثة يوم يكتشف العلم الحديث علاجا للموت هذا شيء يعني - 00:21:50

يعني حتى يمكن الغربيون انفسهم لا يقولون هذا يعني. يعني هناك امور نواميس كونية يعني قوانين كونية لا تتغير. وعقل الإنسان وطاقة الإنسان وعلم الإنسان له حدود. يقف عندها. لكن فقط - 00:22:20
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. هدد الله عز وجل فقال هدد الله عز وجل هذا الانسان الطاغية فقال انا الى ربك الرجوع. الرجعة هي الرجوع. هي مصدر بمعنى الرجوع. مثل البشري - 00:22:40
والمعنى ان الانسان هذا الطاغية الذي يتکبر ويظن انه استغنى عن رب العالمين مصيره ماذا ان يرجع الى الله عز وجل واذا رجع اليه فانه سيجازيه على طغيانه ثم قال ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت يعني اخبرني الله عز وجل يقول للمخاطب - 00:23:00
و قبل من يستمع لهذه الآيات اخبرني عن عن رأيك وعن حال هذا الرجل الذي ساصفة لك بعد اخبرني وهذا الاسلوب يقصد به التعجب من حاله. يعني اخبرني عن هذا الرجل اليه امره - 00:23:30

عجب يا اليس شأنه غريبا؟ من هو هذا الرجل الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ فاعل ينهى هو ابو جهل وقوله عبدا المقصود به النبي صلى الله عليه وسلم. في القصة المعروفة وهو ان ابا - 00:23:50

سهل ضغط ذرعا من كون النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في الحرم. وكان لا يعجبه ذلك فكان يتهدد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول والله لان رأيته يصلی لاطأن - 00:24:10

رقبه برجل. شرف الله النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الكلام طبعا في بعض الاحاديث انه حاول ذلك ولكنه لم يتمكن حماه الله عز وجل. اذا هذه الآيات هي في سياق - 00:24:30

الكلام عن ابي جهل الذي توعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يريده ان يصلى في الحرم لذلك قال تعالى ارأيت الذي ينهى وهو ابو جهل عبدا وهو محمد صلى الله عليه وسلم اذا صلى يعني في الحرم ثم قال - 00:24:50

رأيت ان كان على الهدى اي اخبرني ان كان هذا الشخص الذي ينهى عن الصلاة ان كان هو على الهدى والذى ينهى عن الصلاة على ضلال. فاخبرني عن حال هذين. من من الذي على حق؟ ومن الاولى بالاتباع - [00:25:10](#)

والمقصود من هذا الاسلوب هو التعجب. يعني كأن الله عز وجل يقول كيف ينهى من كان على الهدى او امر بالتقى. كيف ينهى انسان؟ يدعوا الى توحيد والى محسن الاخلاق - [00:25:30](#)

ويأمر الناس بصلة الرحم وبتقى الله عز وجل. كيف ينهى هذا؟ هذا معنى قوله ارأيت ان كان على الهدى اي اخبرني ان كان هذا المنهى على الهدى او امر بالتقى اي اخبرني ايضا ان كان هذا الذي تنهونه عن الصلاة يأمر بالتقى هل يستحق ان - [00:25:50](#)

عن الصلاة هل يستحق ان يحارب؟ ام يستحق التوقير والتكرير والاتباع ثم قال تعالى ارأيت ان كذب وتولى؟ الذي كذب هو ابو جهل. ومتى قل يعني اعرض عن الحق. فاخبرني عن هذا الذي يعرض ويكتذب. اخبرني عن عن رأيك في اليه شائك - [00:26:10](#)

عجيبة ويفطن انه يستطيع ان يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم ويظن انه يستطيع ان يوقف مد الاسلام. قال الله عز وجل متهجد مهدها لابي جهل ولكل من شابه اه ابو جهل ولكل من حارب الدين قال الله تعالى الم يعلم - [00:26:40](#)

لان الله يرى؟ الم يعلم ابو جهل وامثاله واتباعه؟ الم يعلموا بان الله عز وجل يرى كل شيء وايضا كما ترون يرى حذف منه المفعول. يرى ماذا - [00:27:00](#)

لم يبين لم يحدد يرى فعل والفاعل هو طيب اين المفعول؟ هل قال يرى القصة؟ يرى الحادثة يرى يرى المشهد لم يحدد. وانما قال يرى ان يرى كل شيء حتى يذهب الذهن كل مذهب. وحتى تصبح الآية عامة شاملة - [00:27:20](#)

تشمل كل المرئيات. وهذه الآية الم يعلم بان الله يرى؟ وان كانت في حق ابي جهل لكنها اما لان العبرة هناك قاعدة معروفة عند علماء اصول التفسير من قواعد علم التفسير انهم يقولون العبرة بخصوص العبرة - [00:27:40](#)

بعض الكلمات العبرة بعموم الكلمة لا بخصوص السبب. يعني ان الآية تحمل على عمومها. وان قد نزلت في سبب معين. وهذه الآية صحيح انها نزلت في حق ابي جهل. لكن الاحكام التي فيها والاخبار التي فيها ليست خاصة - [00:28:00](#)

سيجهز ولا بهذى القصة بل تشمل كل من من حارب الدين وكل من من برع الله عز وجل بالمعاصي انه يقال له هذا الكلام انه اه الى ربه الرجعى وان الله عز وجل يرى ما يفعله ويرى مكانه. وهذه الآية الم يعلم - [00:28:20](#)

لان الله يرى هي من اكثرا الآيات وعظا في القرآن الكريم. من اشدها وعظا للانسان. يعني اذا اردت ان تعظ انسان قل له الم يعلم بان الله يرى؟ يعني فقط اذكرك بان الله يراك. وهذا - [00:28:40](#)

يورث ماذا؟ الخشية. المراقبة. والاحسان التي هي اعلى مرتبة من من الاسلام والايمان. ان تعبد الله كذلك تراه فان لم تراه فانه يراك. وهذه الآية ايضا رادعة وزاجرة وواعظة لكل من - [00:29:00](#)

يرتكبون الذنوب في الخلوات. لكل من يرتكب الذنوب في الخلوات. وهي الاماكن التي يخلو فيها الانسان نفسه فلا يراه فيها مخلوق. فالانسان في الخلوة يضعف يضعف ايمانه. لذلك اعلن الناس ايمانا هم الذين يخافون الله عز وجل بالغيب. اي حين - [00:29:20](#)

احد قال بعض السلف لا تكون امام الناس قسيس وفي الخلوة ابليس. لا تكون امام الناس قسيس وفي الخلوة ابليس. ولا يخلو انسان من ضعف ومن تقصير ومن ذنوب ومن خطايا لا يخلو انسان من من ذنوب الخلوات. لا يكاد يسلم منها احد - [00:29:50](#)

والمطلوب ان الانسان يجاهد نفسه وان وقع في تقصير او في ذنب من ذنوب الخلوات التي لا يطلع عليها اي انسان فانه ادى الى التوبة والله عز وجل يغفر له ان تاب وامن وعمل عملا صالحا ثم اهتدى - [00:30:30](#)

ولا شك ان الذي يقع في الذنب في السر فانه استحق خيرا اهلا من يجاهر الله عز وجل بالمعاصي. يعني كله خطأ الذنوب الذنب ذنب. ولكن فرق بين انسان يجاهر - [00:30:50](#)

بالمعصية وبين انسان يستتر بالمعصية. صح ولا لا؟ فالمجاهدة بالمعصية ذنب اخر. فالذنب فالوقوع في المعصية ذنب والمجاهدة به ذنب اخر اكبر واعظم. على كل حال قال قال الله تعالى - [00:31:10](#)

كلا اي ليس الامر كما يظن ابو جهل وليس الامر كما يريد ابو جهل وهذا ايضا رد وجزر لابي جهل. بان يرتد وينزجر عن محاربة

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

ثم قال تعالى لئن لم ينتهي لنسفنا بالناصية هذى هي يقدر قبلها قسم فالتقدير والله لان لم ينتهي ابو جهل عن افعاله بالناصية. فقوله لنسمع عن هذى جواب القسم. اي سنسفعه - 00:31:50

وسيأتي تفسير السفع فهذا الاية فيها تهديد ووعيد لابي جهل بان الله عز وجل سيصفعه بالناصية. لان لم ينتهي اي اذا لم يكفي ويقتنع عن هذه الافعال التي بها النبي صلى الله عليه وسلم. قوله لنسفنا هو من السفع. والالف هذه التي ترونها - 00:32:20
عن نون اصلها نون التوكيد. لكنها قلبت الى الف ولا اصله لنسف عن بنون. لكن نون التوكيد الخفيفة تقلب الى الف كما هو مبين في علم النحو قال المصنف لا نسمع عن السفع القبض الشديد بجذب - 00:32:50

هذا يقال له سفع القبض الشديد ومعه جلب يعني جذب شديد من اين يكون هذا القبض؟ من اين يكون هذا الجذب؟ قال بالناصية.
واصل المعنى لنسفنا النافية هذا اصل المعنى. يعني اصله سنسفع ناصيته. يعني سنقبضه قبضا شديدا - 00:33:20

ونجذبه جذبا شديدا من رأسه. والناصية هي مقدم شعره. مقدم شعره. كما قال المصنف بالناصية مقدم شعره ابن اصل الكلام والله اذا لم يمتنع ابو جهل عن هذه الافعال سنقبضه قبضا شديدا - 00:33:50

ونجذبه وتحديدها نجذب رأسه. فالباء هذه زيدت للتوكيد زيدت التوكيد وهذا معنى قول المفسرين حينما يقولون الباء زائدة واحيانا قد يقرأ الانسان في كتب المفسرين فيجدهم يقولون الباء في قوله بالناصية الباء زائدة. ماذا يقصدون بقولهم زائدة؟ يقصدون زيدت للتوكيد. والا اصل كلامنا - 00:34:10

الناصية هذا معنى قولهم زائدة ليس معنى زائدة انها حشو او انها لغو او انها لا فائدة منها ولا معنى لها لا وانما المقصود من قولهم حرف زائد يعني حرف زيد لاجل توكيد المعنى - 00:34:40

مثل ما قالوا في قوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة قالوا معناه اقسم بيوم القيامة صح وقالوا ان لا هذه زائدة. طيب كيف زائدة؟ هل معناها ان احد زادها في المصحف؟ لا. هذه المشكلة حينما لا يكون الانسان عارفا المصطلحات العلماء ثم يقرأ في - 00:35:00
كتب معتمدا على فهمه فيفضل وانما المقصود بقول زائدة يعني ان الله عز وجل هو الذي وضعها وزادها لاجل افاده وليس المقصود انه حشو والف قوله الناصية الهدف للعهد الذهني ومع هذا العهد الذهني مصطلح نحوی معروف ان ال تاتي عدة استعمالات هناك - 00:35:20

العهد الذكري وهناك عهد ذهني. وهناك الجنسية والمهم هناك الانواع لال. فهل هنا للعهد الذهني؟ يعني يعني قوله الناصية ناصية من؟
ناصية الشخص الذي نتحدث عنه قبل قليل. فهو معهود ذهنيا يعني معروف عند المخاطب - 00:36:00

ولد الصحابة وهو ابو جهل. يعني ناصية ابى جهل. ثم قال ناصية ناصية هذه الثانية اه بدل من ناصية الاولى وبدل كما هو معروف في علم النحو يتبع المبدل منه. فهنا البدل مجرور لانه بدل من مجرور - 00:36:20
وفيه فائدة من فوائد النحو ان البدل قد يكون نكرة والمبدل منه يكون معرفة. كما في هذه كأنه قيل ما صفة هذه الناصية؟ التي هي مقدم شعر الرأس؟ ما صفة - 00:36:40

هذه النافية التي ستؤخذ اخذا شديدا وتقبض ما صفتها؟ قال تعالى ناصية كاذبة خاطئة كانه قيل بين لي ما هذه الناصية؟ قيل ناصية كاذبة. اي يصدر منها الكذب. يصدر من هذه الناصية - 00:37:00

الكذب وهنا اطلق الله عز وجل الناصية واراد بها صاحب الناصية. من باب استعمال الجزء وارادة الكل مثل لما نقول قوموا مثلا اقول قياما في الصلاة يطلق القيام ويراد به الصلاة كلها - 00:37:20

فالعرب احيانا تطلق جزء وتريد الكل واحيانا تطلق الكل وتريد الجزء فلذلك هنا ناصية هذى جزء من الانسان. وقد الله عز وجل بها كل الانسان. ولم يقصد به فقط هذا الجزء وسيأتي مثال له اخر في اخر السورة. نعم كاذبة خاطئة خاطئة يعني مذنبة - 00:37:50
وهناك فرق بين خاطئ ومحظى. فرق بين خاطئ ومحظى. فالخاطئ هو الذي يتعمد الوقوع في الخطأ. الخاطئ هو الذي يرتكب الذب والخطأ عمدا واما المحظى فهو من ارتكب الخطأ جهلا - 00:38:20

لا يأكله الا ايش؟ الا الخاطئون يعني المذنبون. اما ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطأنا فهذا بمعنى المخطئ يعني الذي وقع في الخطأ جهلا. يعني دون قصد. مثل تفريق العلماء بين قاصد ومقصود - 00:38:50

فالقاصد هو الطالم. واما المقصود فهو العادل قال تعالى واما القافطون فكانوا لجهنم حطبا. قاسطون يعني الظالمون. وقال في اية اخرى واقصد ان الله يحب مبسوطين يعني يا دلو ان الله يحب العادلين. ثم قال تعالى فليدعوا - 00:39:10 هذه الاية نزلت بسبب كلمة قالها ابو جهل وهو انه قال على ما يتهدبني محمد محمد صلى الله عليه وسلم. وانا اكتر اهل الوادي ناديا. يعني انا املك ناديا كبيرا - 00:39:40

وواسعا ويصده الناس من كل مكان. وانا اكبر اهل مكة واديا وناديا عفوا ناديا. والنادي هو المجلس النادي هو المجلس الذي يجتمع فيه الناس يقال له نادي. ومنه ومنه اخذت الكلمة ندوة. الان يقولون يعني عندهم وزارة - 00:40:00

كذا عندهم ندوة صح؟ يعني مجلس. يجتمعون فيه للمناقشة الامور. ابو جهل افتخر واعتز على النبي صلى الله عليه وسلم بانه عنده مجلس عنده نادي يعني عنده مجلس هذا المجلس هو من اكتر المجالس والتواتي روادا. واكبرها سعة - 00:40:30 فيقول انا عندي اتباع كثيرون جدا. يأتيوني الى مجلس. فكيف كيف تتهددني وكيف تريد ان تنتنقم مني؟ وانا ساستعين بهؤلاء كلهم. عليك انت ويقول علماء اللغة ان النادي لا يقال له ان المجلس لا يقال له نادي الا اذا كان في النهار. يقال سذهب الى - 00:41:00

ينادي فلان يعني مجلس فلان لا يقال هذا الا اذا كان المجلس متى؟ في النهار. اما اذا كان في الليل فانه يقال له سامر سامر يعني مجلس في الليل. لانه مشتق من السمر الذي هو السهر - 00:41:30

وبسخان الله ما هذا الامر وهو التفاخر بساعة المجلس وكثرة من يأتي الانسان في المجلس هذا ما زال موجودا عند الناس الى الان فبعض الناس يتبااهي بمجلسه واني انا املك مجلسا كبيرا ويأتي الناس الي وقد يأتيون اليه لاجل - 00:41:50 هي اصلا ليس حبا فيه. لذلك اذا افتقر او فقد منصبه الذي كان يعني يتولاه فينفض ينفض الناس جميعا. وال المجالس الحقيقة التي تدوم هي مجالس العلم والايمان وقوله فليدعوا ناديا اذا اخذنا الاية على ظاهرها يصبح المعنى فليدعوا ابو جهل المجلس - 00:42:20 وهل المجلس يدعى؟ المجلس عبارة عن جماد. المجلس لا يدعى. لكن الذي يدعى هم اهل المجلس صح ولا لا؟ هذا كما قالوا في قول الله عز وجل وسائل القرية القرية لا تسأل لان القرية عبارة عن - 00:42:50

جدران وبنيان. قالوا معناه وسائل القرية يعني وسائل اهل القرية. طيب على طبعا مسألة فيها خلاف طويل عريض. وهي هل يوجد في القرآن هذا اسلوب مجازي؟ وهل يوجد في القرآن مجاز او لا يوجد؟ مسألة طويلة عريضة. فيها - 00:43:10

بعضهم يقول القرآن كله حقيقة لا يجد فيه مجاز. وهذا رأي قلة من العلماء ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية واختاره من معاصرین حملة بن شنقطي القول الثاني وهو قول جمهور الفقهاء والعلماء والمفسرين واللغويين ان القرآن فيه حقيقة وفيه مجاز - 00:43:30 القول الثالث يفصلون يقولون بالنسبة للقرآن الكريم فليس فيه مجاز كله حقيقة. واما بالنسبة لكلام العرب فيه حقيقة وفبه مجاز ثلاث اقوال لكن الذي عليه اغلب العلماء هو ان القرآن فيه حقيقة فيه مجاز. اذا قوله فليدعوا ناديا هذا اسلوب مجازي - 00:44:00 هذا اسلوب مجازي ليس على ظاهره. وان المعنى الحقيقي هو فليدعوا اهل ناديه. اهل ناديه اهلا ناديه. يعني اهل المجلس. فيكون حذف المضاف واكتفى بالمضاد اليه وقوله فليدعوا هذه اللام لام الامر. اي ان الله عز وجل يأمر ابا جهل بان يدعوا - 00:44:20

يعني يطلب الفزع يعني باختصار باللهجة الدارجة. هو يريد ان يطلب الفزع. فالله عز وجل يقول له اطلب هؤلاء الذين تستفزهم كي ينجذوك؟ ادعوههم. فاللام هذه لام الامر. والامر هنا يقصد به التهديد والتعجيز - 00:44:50

والتحدي ادعوا فعل مضارع مجزوم باللام التي هي لام الطلب. لام الامر وعلامة جزمه حرف الواو. لانه معتل الاخر قال تعالى سندعوا الزبانية. اي ان فعل ابو جهل ذلك فاننا سندعوا من هم اعظم من اهل المجلس الذين يفتخر بهم - 00:45:10 وهم من الزبانية. قال المصنف الزبانية هم ملائكة العذاب. سموا زبانية لأنهم يزبنون اهل النار اي يدفعونهم بشدة. اذا الزبن الذين هو

الدفع بشدة. ونحن في اللهجة العامية نستعملها بمعنى اخر قال زبنت عند فلان يعني هربت عنده او احتميت عنده - [00:45:50](#)
وقد يقال انه يعني في هروب معه دفع بشدة. يعني قد يكون اخذوه من اصل هذا المعنى اللغوي. المهم ان هذه المفردة مستعملة عندنا في اللهجة مصطلح ازاي ومادة الزاي والباء والتون؟ زبن. تستعمل عند اهل الحاضرة وعند اهل الباية - [00:46:20](#)
فالزبانية جمع زباني. زباني. وهو في الاصل مأخوذ من الزبن وهو الدفع بشدة ثم اطلق على الملائكة على الملائكة العذاب تحديداً لانهم يدفعون اهل النار فيها دفعاً شديداً والعياذ بالله - [00:46:40](#)

وحذفت الواو من قوله سندعوا الزبانية اما لانه واقع في جواب الطلب وهو قوله فليدعوا كأنه قيل ان دعا سندعوا
فيكون سندعوا جواب الطلب مجزوم على تسميم حرف الواو. وبعض رأيت بعض - [00:47:00](#)
المعاصرين من مفسرين يقول ان الواو لم تمحف لانه جواب الطلب وانما حذفت لاجل التقاء الساكنين الواو ساكنة وبعده ساكن.
فالتقى ساكنان فيمحف الحرف السابق اذا كان حرف علة. قال تعالى كلما لا تطعه واسجد واقترب. كلما - [00:47:30](#)
هذا حرف رد وجزر. والمراد ليس الامر كما يظن ابو جهل بانه سينفعه اهل النادي. ليس الامر كذلك ايضاً كلما يا محمد لا تطعه. يعني
لا تسمع له ولا تخاف منه. لا تطعه - [00:47:50](#)

لا تطعه في كلامه وفي قوله لك اه لا تصلي في المسجد الحرام. واسجد اي صلي. اسجد فاطلق الجزء واراد به ماذا؟ اراد به الكل لان
السجود هو جزء من الصلاة. فاستعمل الجزء وقصد به الكل - [00:48:10](#)
هذا مثال اوضح من الناصية. واسجد واقترب اي اقترب الي وتقرب الي بالطاعات. والعمل الصالح وهذا قريب من قول النبي صلى
الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:48:30](#)
فهذا قريب جداً من هذه الآية واسجد واقترب. واسجد وقرب. هذى السورة فيها فوائد كثيرة وقد اطلنا فيها قليلاً لانها اه تعد من
السور اه الطويلة نوعاً ما في قصار المفصل - [00:48:50](#)

مفصل صور قصيرة جداً. فضلنا فيه قليلاً لما احتوت عليه من يعني مسائل كثيرة نافعة. لكن ان شاء الله في السور القادمة لن نطيل
بهذه الطريقة لان الصور الغالية وكلها تكون اقصر من هذا الا سورة البينة فهي طويلة نوعاً ما - [00:49:10](#)
هذى الصورة فيها فوائد كثيرة. اولاً اهمية القراءة وانها يعني بها تقوم الحضارات. وبها يعني قام هذا الدين وان هذا الاسلام وهذا
الدين يبحث على العلم وعلى الكتابة والقراءة وعلى الثقافة - [00:49:30](#)
من فوائد هذه الصورة ايضاً اه فيما يتعلق بتوحيد الربوبية ربك وربك الراكم فيه اثبات الربوبية ويلزم منه طبعاً توحيد الالوهية.
وفيه اه اشارة الى مراحل تكوين الجنين. وهذا ما يسمى - [00:49:50](#)

معاصرين بالاعجاز العلمي لان من الذي ادرى النبي صلى الله عليه وسلم بان الانسان خلق من علقة؟ قال يمكن ان يعرض في ذاك
الزمان لعدم وجود اي هيئة اجهزة معينة على ذلك. فهذا لا شك انه من اعجاز العلمي ولا شك انه من اوضح الادلة على صدق النبي
صلى الله عليه وسلم - [00:50:10](#)

فهو فضلاً عن كونه اميالاً اه ان هذا الامر لا يمكن ان يعرفه كل اهل الارض في ذاك الزمان. وهذا احتفال هو من اوضح المثلة على
قوية الاعجاز العلمي. لان الاعجاز العلمي فيه امثلة صحيحة وفيه امثلة غير صحيحة. فهذا المثال لا احد ينماز فيه - [00:50:30](#)
انه يعد من الاعجاز العلمي. وفوائد هذه الصور اه اهمية القلم. وانه من اعظم ما خلق الله عز وجل وفائدته لا تخفي على
انسان. ومن فوائد هذه السورة الاشارة الى - [00:50:50](#)

ان الله عز وجل قد يعلم الانسان اشياء آآآاً كان يجهلها في السابق يصدق جداً على الالات الحديثة التي صنعت في القرن الحديث. علم
الانسان ولم يعلم. ومن فوائد هذه السورة بيان شيء من طبيعة الانسان. وهي - [00:51:10](#)
طغيان اذا شعر انه استغنى. فالانسان اذا كان صحيحاً معافى عنده اه اهله وزوجه واولاده وعنده الاموال يشعر انه قد ملك الدنيا اي
شيء. مرض بسيط يهدى. ويرجعه الى الله. ما هي طبيعة الانسان - [00:51:30](#)
ومن فوائد هذه الصورة بيان شيء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعاناته مع المشركين في مكة. ومن فوائد هذه السورة ان

الله عز وجل لم على اسم النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينص على أبي جهل. وذلك والله أعلم انه لاجل ان يعم كل من شبههم. فهذه

قصة - 00:51:50

قد تتكرر قد تتكرر وهذا لا شكله الان موجود من يحارب بالاسلام ويحارب الصلاة ويحارب الدين ولا يريدون الناس ان يصلوا. ومن فوائد هذه السورة استشعار المراقبة لله عز وجل في قوله الم يعلم بان الله يرى ومن فوائد هذه السورة ان الملائكة ان هناك صنفا من

الملائكة هم - 00:52:20

عذاب سندعوا الزبانية ومن فوائد هذه السورة ان الصلاة تعين على ثبات ومحاربة اهل الباطل لانه قال له واسجد واقرب. كانه يقول له ان الصلاة تعينك على الثبات والله اعلم. ثم قال الله تعالى بسم الله الرحمن قال المصنف رحمة الله تعالى معاني سورة القدر. بسم

الله الرحمن الرحيم انا انزلناه - 00:52:50

وفي ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر قال المصنف رحمة الله القدر الشرف العظيم. والروح هو جبريل. باذن ربهم بامرها. هذه السورة - 00:53:20

سورة مكية عند جمهور المفسرين قوله انا انزلناه انا يعني انا هذا ثم اضخم فقيل ان والاصل هو اتنا تقييد الجمع. مع ان الذي انزل القرآن قرآن واحد وهو الله. فكيف جمع؟ جمع لانه قصد به التعظيم. يعني ان الذي انزل القرآن الله عظيم - 00:53:40

هذا مثل خطاب الملوك حينما يقولون امرنا نحن بهذا. مع ان الذي امر واحد وهو الملك انزلناه انزلناه وانزلنا ماذا؟ القرآن. طيب اين القرآن؟ اين ذكر القرآن؟ هل ذكر قبل ذلك؟ لم - 00:54:10

بهذه الصورة فكيف يأتي بالظلمير قبل ان يأتي بالاثم؟ يعني انا الان لو دخلت عليكم مثلا قاعة وقلت لكم اكرمتكم ستقول مباشرة اكرمت من؟ صح؟ لانها الضمير لا يؤتى به الا بعد ان يؤتى بالاسم. الظاهر. يعني يقول لو - 00:54:30

لاقول لكم مثلا جاءني زيدون فاكرمتهم. الظلمير يعود على من؟ على زيد. فحين اذ هنا انا انزلناه طيب انزلنا ماذا؟ لم يذكر القرآن صريحا في الآية. صح؟ نقول من عادة العرب انها قد تأتي بالظلمير ولا تذكره - 00:54:50

هو يعود على ماذا؟ لان السابع يعرف ما المقصود. فهذا يدخل في عموم القاعدة الشهيرة وحذف ما يعلمه جائزون. حذف والمعلوم جاهز فلان المفعول به وهو هنا القرآن معروف عند المخاطب ومعروف عند السامع - 00:55:10

ومفهوم من خلال السياق فلذلك حذفه لا يحتاج ان يقول انا انزلنا القرآن في ليلة القدر. لان المعروف ان الكلام عن ايش عن القرآن. وأشار بعض المفسرين الى مناسبة جميلة بين ذكر سورة القدر - 00:55:30

وبعد سورة العلق. لماذا ذكرت سورة القدر؟ بعد سورة العلق مباشرة. المناسبة واضحة جدا. لان اول خمس ايات من سورة العلق هي اول ما نزل من ايش؟ من القرآن. وهذه الخمس ايات متى نزلت - 00:55:50

في شهر رمضان كما قلنا قبل قليل في في الليلة السابعة ليلة السابع عشر من شهر رمضان والقرآن نزل على عدة مراحل. فهنا قوله انا انزلناه اي نزل القرآن جملة واحدة. نزل القرآن - 00:56:10

كاملا من اللوح المحفوظ لم ينزل الى الارض. وانما نزل الى اقرب سماء الى الارض وهي السماء الدنيا. هذا النزول الاول. ثم بعد ذلك تنزل الايات على حسب الاحاديث والقصة - 00:56:30

تنزيل مفرقة منجمة. اية اية او سورة سورة. فهي اولا كانت في المحفوظ ثم من النوع المحفوظ نزل القرآن الى الى السماء الدنيا ومن السماء الدنيا كان ينزل على حسب الاحاديث والوقائع - 00:56:50

وقوله القدر القدر فسر بتفسيرين اما انه من الشرف فيقال فلان ذو قدر عظيم يعني ذو شرف عظيم ومكانة. واما انه من التقدير لان ليلة القدر تقدر فيها مقادير السنة القادمة. وكلا المعنى - 00:57:10

صحيح. كلا المعنيين صحيح. فليلة القدر ليلة شريفة يعني عظيمة القدر وفي نفس الوقت تقدر فيها المقادير اذا قوله ليلة القدر يتحمل ان القدر من من الشرف ويتحمل ان القدر من من التقدير. انا انزلناه في ليلة القدر - 00:57:30

وما ادرك ما ليلة القدر؟ ما ادرك هذا الاسلوب يقصد به التفخيم والتعظيم لهذه الليلة وما ادرك ما ليلة القدر؟ يعني هذا شيء عظيم.

مثلا اقول زيد وما ادرك ما زيدون. هذا مدح له او بيان - 00:57:50

لعظمته وتفخيم لشأنه. وقد قال بعض السلف ان الله الله عز وجل اذا قال في القرآن وما ادرك فانه سيخبره. واذا قال له وما يدريك فانه لن يخبره. صح لذلك الله قال وما يدريك لعل الساعة قريب. وفي الاية الاخرى تكون قريبة. هل اخبرهم متى الساعة؟ لا. لا -

00:58:10

لذلك بدأ فقال وما يدريك؟ وما يدريك؟ لكن اذا قال وما ادرك فانه سيوضح له. لذلك قال وما ادرك ما ليلة القدر؟ ما هي ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر. اذا بين ام لم يبين - 00:58:40

بين القارعة من قارعة وما ادرك ما القارعة؟ يوم يكون الناس فسرها. الحaque ما الحaque؟ الى اخره. فاذا قال ما ادرك فانه يبينها. واذا قال وما يدريك فانه لن يبين له. والله اعلم. هكذا قال بعض - 00:59:00

وهنا قوله وما ادرك ما ليلة القدر؟ كان الظاهر ان يقول انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما هي صحة؟ لانه هو كررها خلاص يعني قال اطمئنت زوجة القدر فكان الظاهر ان يقول - 00:59:20

ما ادرك ما هي؟ لكن لماذا اعاد؟ قال ان الانسان في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة قدر. كرر حتى يشد انتباه السامع نركز على هذه الكلمة وحتى يعلم المسلمين هذا المصطلح الجديد الذي لم يكونوا يعرفونه من قبل. فالمسلمون من قبل ما كانوا يعرفون شيء اسمه ليلة القدر - 00:59:40

ما كانوا يعرفونه. يعرفون رمضان لكن ليلة القدر ما كان معروفا بهذا الاسم. فعلمهم الله عز وجل اياته وقال لهم ليلة القدر ليلة القدر كررها لهم حتى يحفظوها وينتبهوا لها. وفيه ايضا تعظيم لشأنها. ليلة القدر - 01:00:00

ايضا هذا الان المرة الثالثة. صح؟ المرة الثالثة الان. كله من باب الاهتمام والتوكيد الاهتمام بشأنها خير يعني اخير واحسن وافضل من الف شهر. يعني العبادة التي يفعلها الانسان في في ليلة القدر افضل من - 01:00:20

الف شهر ليس في ليلة القدر. والف هنا للمبالغة والتکفير. والا هي افضل من اكثر من الف شهر يعني ليس المقصود انها الف فقط. هذا مثل ان اقول لشخص اتصلت عليك الف مرة. صح - 01:00:40

مبالغة والتکفير. فهنا كذلك الف شهر للمبالغة والتکثير. ولم يقل الف سنة لانه لو قال الف سنة اختل ايش؟ اختلت الفاصلة. قدر قدر شهر امر فجر فلو قال ليته قال خير من الف عام الاول في السنة اختلت الفاصلة - 01:01:00

والا فالمعنى به ان هذه مبالغة وليلة القدر افضل حتى من من الفين وثلاثة الاف شهر. يعني انه لا يحد بحد من فضائل سورة القدر قال من فضائل ليلة القدر قال تنزلوا اي تنزلوا حذفت منه احدى التائين - 01:01:30

تنزل اصله تنزل. مثل تبيان اصله تبيان واتمنى قد يأتي معنا تتمني. تفكرت تتفكر. فتنزل بمعنى تنزل الملائكة عالم بالمعرفة والروح وجبريل فيها اي في ليلة القدر باذن رب ربهم اي باذن الله عز وجل الكوني - 01:01:50

والمعنى انه لا ينزل من الملائكة الا من اذن الله عز وجل له بان ينزل. وقوله من كل امر من هنا بمعنى البا. فالمعنى تنزل الملائكة بكل امر. بمعنى معهم ما امر الله عز وجل به من قضاء وتقدير في هذه السنة. فتنزل الملائكة ومعها ما - 01:02:30

الله عز وجل من ارزاق واجال وولادة. يعني في هذه السنة سيولد فلان ويموت فلان ويغنى فلان ويفقر فلان ويمرض فلان ويشفى فلان هكذا. كل المقادير التي ستحصل في السنة الكاملة المقبلة - 01:03:00

ونزول الملائكة دليل على البركة والخير. فلماذا الاصل انها لا تأتي للمكان الا المكان الذي فيه خير. لذلك لكن لا تدخل بيتك فيه كلب ولا صورة. يعني التمثال هذا دليل على ان هذا المكان شر. سلام هي - 01:03:20

اي هذه الليلة هي ليلة سلام. يعني انها سالمه من من الشر كله. ووصفها بالسلامة لكثره من يسلم من الاثمان في تلك الليلة. الناس يقبلون على الخير وعلى الطاعات. ويغفر الله عز وجل فيه لكثير من الناس. وهذا الوصف بالسلام يستمر الى - 01:03:40

طلع الفجر. ببطلوع الفجر تنتهي ليلة القدر. هذه السورة فيها فوائد فيها الاظمار قبل الاظهار. كما ذكرنا انا انزلناه اظمر قبل ان يظهر. وفيه ان الجمع يأتي للتعظيم. وفيه كذلك التوكيد. لمن - 01:04:00

شك لانه قال ان وان تفید ایش ؟ التوکید. لان المشرکین یشکون في نزول القرآن فاکد لهم بان وفیه عطف الخاص على العام.
لان الروح من هو؟ جبريل. اليس يدخل في كلمة الملائكة - 01:04:20

يدخل لماذا خصه بالذكر؟ لبيان شرفه وعظيم منزلته. مثل ان اقول جاء زيد جاء الطالب وزيد طيب من الطالب لماذا افردته بالذكر؟
لانه طالب مجتهد مهم وفي هذه السورة من فؤاد ايضا النص على بعض فضائل ليلة القدر. من فضائل ليلة القدر ان القرآن نزل فيها
الى السماء الدنيا. انها خير من الف شهر - 01:04:40

ان الملائكة تنزل فيها انها سلام وان الله عز وجل انزل في شأنها سورة كاملة. صلی الله وسلام على نبینا محمد وعلى الله وصحابه
اجمعین - 01:05:10